

شعب الإيمان

1915 - و أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن أبي عمر قال : قال سفيان ٧ قال بعض الأمراء لأبي حازم ارفع إلي حاجتك قال : هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تحول الحوائج دونه فما أعطاني منها قنعت و ما زوى عني منها رضيت قال : يقال ابن شهاب أنه لحدى و ما عملت أن هذه عنده قال أبو حازم فقلت لو كنت غنيا عرفتني ثم قلت في نفسي : لا ينجو مني فقلت : كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان و هم يفرون منهم و إن العلماء اليوم طلبوا حتى إذا جمعوه بحذافيره أتوا به أبواب السلاطين و السلاطين يفرون منهم و هم يطلبونهم